

لا تزال تداعيات حادثة السحل التي وقعت في محيط قصر الاتحادية الرئاسي بمصر مستمرة في ظل الأقوال التي أدلى بها بطل هذه الحادثة "حمادة صابر" والذي برأ الشرطة المصرية أول الأمر قبل أن يتراجع عن تصريحاته ويتهمه بـ"سحله".

ولكن المفاجأة هي ما كشف عنه مقطع فيديو نشره نشطاء على شبكة الإنترنت ويظهر فيه حمادة صابر (مسحول الاتحادية) وهو يجهز مسدسه بصحبة بلطجية المطرية بالقاهرة.

وكانت صحافية مصرية قد كشفت من خلال لقاءاتها الشخصية مع جيران حمادة، أن "مسحول الاتحادية" من بين المأجورين الذين يتقاضون أموالاً للذهاب إلى المظاهرات والقيام بعمليات تخريبية.

كما كشف جيران حمادة، أنه كان أيضاً يذهب للتظاهرات التي كان يدعو لها توفيق عكاشة، مقابل مبالغ مالية. وكانت ابنته "راندا" قد قالت في حوار لها: إن حمادة صابر وزوجته وأولاده يعتادون الذهاب إلى الاتحادية، وأنهم جميعاً كانوا موجودين عند وقوع حادثة سحله.

وكان صابر قد أعلن عبر وسائل الإعلام أنه تعرض للضرب وإطلاق رصاصة خرطوش على قدمه من جانب محتجين أمام قصر الرئاسة المصرية في الاتحادية، قبل أن يعدل عن أقواله، ويتهم الشرطة بالاعتداء عليه و"سحله" بعد تجريده من ملابسه.

وأظهرت لقطات مصورة عناصر من الأمن المركزي المصري وهم يحاولون جر صابر إلى داخل مدرعة تابعة لوزارة الداخلية قبل أن يعتدي عليه بعضهم بالركل وهو شبه عار.

وقال صابر لوسائل إعلام محلية إنه عدل عن أقواله الأولى لأنه واجه "غضباً من عائلته ونبذ اجتماعياً"، وأضاف أنه يهدف فقط إلى "قول الحقيقة" على حد قوله. وفيما يلي شريط الفيديو الذي فضح بطل حادثة السحل:

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com